Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



أو « الضبابير » المثبتة فوق كتفى رجل البوليس .. ووالله لو كان لهذه « الضبابير » أجنحة لطارت من هول ما يلقى عليها ، ولو كانت من نجوم السماء ، لفضلت أن تدور فى فلك الشمس على أن تدور مع حضرة المأمور أو الضابط فى خط سيره اليومى ..

كنت أقول لزملائى من رجال البوليس ونحن نقوم ليلا إلى الوقائع الجنائية « لا تتبرموا .. هذا واجبنا .. نحن الساهرين على أمن البلاد !.. »

فكان يهمس من بينهم صوت :

« لـو ساوونـا فقـط بأولـئك الساهريـن فى النـوادى والكلوبات ؟ »

المساواة !.. هذا شىء ليس من حقنا أن نطلبه .. ولكن الذى نطمع فيه هو أن يكون هنالك ميزان عدل .. يزن جهودنا ، ويقدر لها حقها ويمنح هذا الحق فى مواعيده بلا مماطلة ولا إبطاء ..

* * *

كنت أقول ذلك وأنا أحس فى قرارة نفسى مرارة الظلم الذى أعانيه .. فما من أحد يحفل بمنحى الدرجة التى كنت أستحقها لا بحكم عملى المرهق ، ولا بحكم وضعى القضائى ، بل حتى